

نهج السعادة

[436] - 116 - ومن كلام له عليه السلام في الانباء عن فتن آخر الزمان، وإقبال الناس على مصالحهم الشخصية وتكالبهم على الملاذ النفسانية، ورفضهم المعوية والمعالى الدينية ! ! قال السيد أبو طالب: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن (محمد بن) سعيد بن عقدة إجازة قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن بزيع (ط) عن القاسم بن إسحاق، عن عبد الله العبيدي عن أبيه عن عبد الرحيم بن نصر البارقى عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال: أمير المؤمنين علي عليه السلام: إذا كان زعيم القوم فاسقهم وأكرم الرجل اتقاء شره، وعظم أرباب الدنيا، واستخف بحملة القرآن، وكانت تجارتهم الرباء ومأكلهم أموال اليتامي وعطلت المساجد، وأكرم الرجل صديقه وعق أباه، وتواصلوا بالباطل، وقطعوا الأرحام، واتخذوا كتاب الله مزامير، وتفقه (الناس) لغير الدين، وأكل الرجل أمانته، (و) أوتمن الخونة، وخون الامناء، واستعمل (ط) السفهاء، ورفعت الاصوات في المسجدا، واتخذت طاعة الله بضاعة، وكثر